

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية "دراسة تطبيقية على شركات الإسمنت الليبية"

Accounting disclosure of social responsibility in the annual financial statements and reports. "Applying Study on Libyan Cement Companies"

أبو القاسم محمود أبو ستالة
Abulgasseem. M. Abusatala
جامعة المرقب / ليبيا
amabusatala@elmergib.edu.ly

تاريخ النشر: 2022/04/30

تاريخ القبول: 2022/04/28

تاريخ الاستلام: 2022/03/23

الملخص:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية، وتم تصميم استبانة محكمة لجمع البيانات الأولية، والتي استهدفنا فيها جميع المالىين بأقسام المالية والمراجعة الداخلية، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فإن الباحث اعتمد أسلوب المسح الشامل وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة احصائية يشير لعدم إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية، واعتماداً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة التركيز على عقد المؤتمرات والندوات العلمية وورش عمل متخصصة، لزيادة أفعان الإدارات العليا بشركات الإسمنت الليبية بأهمية المحاسبة الاجتماعية وإجراءات تطبيقها.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي - المسؤولية الاجتماعية - القوائم والتقارير المالية.

تصنيف JEL: F65,M14,M41

Abstract :

The main objective of this study is to identify the extent of commitment of Libyan cement companies to disclose social responsibility in the financial statements and reports, A controlled questionnaire was designed to collect primary data, In which we targeted all the financial departments of finance and internal audit, Given the small size of the study population, the researcher adopted the comprehensive survey method, The research has reached a number of findings, the most significant of which are the following: That there is a statistically significant effect indicating the non-compliance of Libyan cement companies to disclose the costs of social responsibility in the annual lists and reports, The research then concluded with a set of recommendations, The need to focus on holding conferences, scientific seminars and specialized workshops, to increase the persuasion of the higher managements of Libyan cement companies of the importance of social accounting and the procedures for its application and its.

Keywords : Accounting Disclosure, Social Responsibility, Financial statements and reports.

JEL classification codes: F65.M14.M41

1. مقدمة:

في العقود الأخيرة من القرن العشرين تزايد الاهتمام بموضوع المحاسبة الاجتماعية والبيئية، فأصبح الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة لا يقل عن أهميته عن أداؤها الاقتصادي، فالمؤسسة لم تعد تهدف إلى تحقيق الربح فقط بل تهدف أيضا إلى توفير حاجات أخرى تجاه المجتمع مثل تجنب بعض الجوانب التي تضر بالمجتمع كالتلوث البيئي وتحسين جودة المنتج لحماية المستهلك، وتسمى المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) أيضاً باسم مسؤولية الشركات، والأعمال التجارية المسؤولة والفرص الاجتماعية للشركات هي مفهوم يتم بموجبه العمل، ووفقاً لمجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة، "المسؤولية الاجتماعية للشركات هي الالتزام المستمر من قبل الأعمال للتصرف بشكل أخلاقي والمساهمة في التنمية الاقتصادية مع تحسين نوعية الحياة للقوى العاملة وأسرههم وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل. ومع ذلك فإن أخلاقيات العمل هي التعامل الأخلاقي، بينما تركز المسؤولية الاجتماعية للشركات على المشكلات الاجتماعية والبيئية والاستدامة من التركيز على الأخلاق، وصنع القرار المؤسسي وصنع السياسات يرتبط بالقيم الأخلاقية والامتثال للمتطلبات القانونية واحترام الناس، المجتمعات والبيئة حول العالم (Patil & Farooqui, 2021, p.3876).

2. الدراسات السابقة:

إن المتتبع للأدبيات المحاسبية، يلاحظ وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعي، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والاجنبية وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الاشارة إلى ابرز ملاحظتها، إلا أن هناك شحا في الدراسات البيئية التي قامت بتناول هذا الموضوع خصوصا في دراسة الإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية والبيئية في شركات الإسمنت، حيث تعتبر صناعة الإسمنت من الصناعات الملوثة للبيئة، ومن هذه الدراسات ما قام به دراسة حوة (2021)، في دراسته وذلك بهدف تحديد مفهوم المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومشاكلها ومعوقات قياسها، وكذلك ابراز المنافع التي يمكن أن تنجر عن ممارسة الإفصاح الاجتماعي، وقد توصلت أن المسؤولية الاجتماعية اصبحت ينظر لها باعتبارها أداة مهمة تساهم في ضمان مستقبل المؤسسة وحماية منافع أصحاب المصالح، وقد أوضحت هذه الدراسة مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية والآليات والمبادئ والأسس اللازمة لتطبيقها، والتعرف على الجذور التاريخية لها، بالإضافة إلى أساليب قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها، وما قام به الواعر (2020) في

دراسته التي هدفت لبيان مستوى الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثر تطبيقها على جودة القوائم المالية، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين تطبيق الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وجودة القوائم المالية، ومستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية مرتفعة، وتوصل برودي (2020) في دراسته التي هدفت إلى تحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر، إلى أن الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر لا تقوم بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، ومن الدراسات التي تناولت الإفصاح الاجتماعي والبيئي في الدول النامية ما قام به (Okbala (2019، في دراسته بهدف تقييم مستوى الإفصاحات الاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية للشركات المدرجة في نيجيريا، وتوصلت إلى أن مستوى الإفصاحات الاجتماعية والبيئية في نيجيريا في تحسن طفيف عن السنوات السابقة، ويأخذ الإفصاح الاجتماعي نسبة أعلى من هذه الممارسات مقارنة إلى مستوى الإفصاحات حول القضايا البيئية، كما خلصت الدراسة إلى إن مستوى ممارسات الإفصاحات الاجتماعية والبيئية في نيجيريا بعيد كل البعد مقارنة بالبلدان المتقدمة وذلك لأن الإفصاحات البيئية في نيجيريا مسؤولية طوعية، وقام (Mehri (2017 في دراسته التي هدفت إلى عرض تطورات الإفصاح البيئي على المستوى الدولي واهم المعايير التي تحكمها، وواقع هذه الممارسة في المؤسسات الجزائرية، وتوصلت إلى أن هناك زيادة في الوعي البيئي خلال السنوات الأخيرة في الجزائر بأهمية المسؤولية الاجتماعية، وهناك اتجاه بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتبني استراتيجيات بيئية واجتماعية بالإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية ولكنها هذه الممارسة محتاجة الى تنظيم وتقنين، ومن الدراسات التي تناولت الموضوع في الدول النامية ما قام به (Fath (2016، في دراسته التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين مستوى المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة البيئية، والإفصاح عن المعلومات والمؤشرات المالية وغير المالية للشركات المدرجة في بورصة طهران، وتوصلت لوجود فرق كبير بين متوسط مؤشر مختلف فئات الإفصاح الاجتماعي والبيئي (الموارد البشرية والاجتماعية والبيئية والقضايا البيئية)، كما خلصت إلى وجود فرق كبير بين مؤشر الإفصاح الاجتماعي والبيئي وتصنيف مختلف الصناعات، ومن الدراسات التي تناولت موضوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في الدول النامية ما قام به (Zubek, et, al (2015 في دراستهم بهدف ما إذا كانت الشركات المدرجة في قطر تستخدم صفحات الويب الخاصة بهم لتوفير معلومات المسؤولية الاجتماعية صفحات الويب، وكما هدفت الدراسة إلى قياس الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية

(CSRSD) المقدمة من الشركات المدرجة في قطر في بورصة قطر على مواقع الشركات الخاصة بهم، وتوصلت إلى أن جميع الشركات لديها صفحات ويب تتصفح، ومعظمهم لديهم رابط لتقريرهم السنوي ومع ذلك فإن النتائج أشارت إلى أن ممارسة الإفصاح الشاملة للمسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل قطر مدرجة الشركات على صفحات الويب الخاصة بهم محدودة، وفي ليبيا تناولت دراسة (Bayoud 2015)، الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية بمدف ما إذا كان المسؤولية الاجتماعية للشركات بين الشركات الليبية تؤثر على أدائها التنظيمي من حيث الأداء المالي والتزام الموظف وسمعة الشركة، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين مستويات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء التنظيمي، وأكدت النتائج النوعية أن مستويات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات هو المحرك الرئيسي وراء التحسن الأداء التنظيمي في العينة المختارة، وتوصل كل من (Christina & Zuaini 2012)، إلى ارتباط خاصة خطة الحوافز والتكلفة السياسية بشكل إيجابي بالإفصاح الاجتماعي والبيئي للشركات من خلال مكافأة المدراء على أدائهم، ويؤدي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات إلى أداء أفضل للشركة، على عكس الديون وحقوق الملكية، وتوصل (Uwugbe & Olayinka 2011)، إلى وجود فرق كبير في مستوى الإفصاح البيئي الاجتماعي للشركات بين الصناعات العينة. وأنه هناك اختلافاً كبيراً في مستوى الإفصاحات الاجتماعية والبيئية بين الصناعات المختارة، وكذلك خلصت الدراسة إلى أن الإفصاحات الاجتماعية والبيئية بين الشركات المدرجة المختارة منخفضة للغاية ولا تزال في بدايتها، وتناولت دراسة (Ku Nor & Abdul Hadi 2009)، الإفصاح الاجتماعي والبيئي، وتوصلت إلى أنه هناك 85% من الشركات تفصح بطريقة أو بأخرى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية، وتعد الموارد البشرية هي أكثر الموضوعات التي تم الإفصاح عنها في حين أن القضية البيئية لديها أدنى مستوى من الإفصاح، كما خلصت الدراسة إلى أنه هناك ارتباط إيجابي كبير بين حجم الشركات وإفصاح الشركات إفصاحاً اجتماعياً وبيئياً.

3. مشكلة الدراسة:

حظي موضوع المسؤولية الاجتماعية باهتمام كبير منذ عام 1990، ويرى (Peters 2013) و (Romi &) بأن الوكالات الأخلاقية والإنسانية تدعو بإلحاح إلى التوقف عن حجب المعلومات الاجتماعية وتسعى إلى إقناع المنظمات بمناقشة التكاليف المتوقعة وفوائد الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في تقاريرها المالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية

يمكن أن يكشف عن خروج الإجراءات الإدارية عن معايير السلوك المهني، وعلى الرغم من أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كان موضوع بحث أكاديمي هامًا لأكثر من ثلاثة عقود إلا أن غالبية الدراسات السابقة كانت في الدول المتقدمة، في مقابل ذلك نجد أبحاث أقل في البلدان النامية، ويطلبون المزيد من الدراسات في البلدان النامية عن الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية (Belal & Cooper, 2011)، وليبيا كبلد نام يعاني من عدم تطبيق المحاسبة الاجتماعية، حيث لم تقم المؤسسات على مختلف أحجامها بقياس تكاليفها الاجتماعية والبيئية والإفصاح عنها في تقاريرها، ولم يعثر على أي دليل يتعلق بممارسات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لا من حيث كميتها ولا من حيث جودتها في ليبيا. وكتيجة للاهتمام المتزايد من قبل الدول المتقدمة والنامية بموضوع المحاسبة الاجتماعية والبيئة أصبح من الأهمية بمكان إعطاء هذا الموضوع حقه من قبل الباحث والأكاديميين في ليبيا وإثرائه بالبحوث والدراسات، قد جاءت هذه الدراسة لبحث مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها المالية وتقاريرها السنوية، ومن هنا فإن المشكلة الدراسة تتلخص في الاجابة على التساؤل الآتي:

ما مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية؟

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية، ومحاوله الوصول إلى نتائج ذات دلالة يمكن من خلالها تقديم توصيات تحقق الغرض والهدف من إجراء هذه الدراسة.

5. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية البالغة التي تكتسبها المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للشركات في المجتمعات، وبيان أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في شركات مجتمع الدراسة إلى تحسين صورتها وشفافيتها وتضمن قوائمها لمعلومات ذات صلة بالمسؤولية الاجتماعية وموثوقة للمستثمرين وصناع القرار، وكذلك اسهام هذه الدراسة في تطوير الوظيفة المحاسبية من خلال توسيع نطاق الإفصاح المحاسبي وتطوير مخرجاته بصورة تشمل البعد البيئي والاجتماعي، وتقديم نتائج مفيدة للمهتمين والجهات التشريعية وشركات صناعة الإسمنت.

6. فرضيات الدراسة:

في ضوء الدراسات السابقة، ولتحقيق أهداف الدراسة، صيغت فرضية الدراسة الرئيسة كما يلي:

- لا يوجد التزام من قبل شركات الإسمت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية عند مستوى دلالة معنوية ($a \leq 0.05$).

وينبثق عن هذا الفرضيات الفرعية التالية:

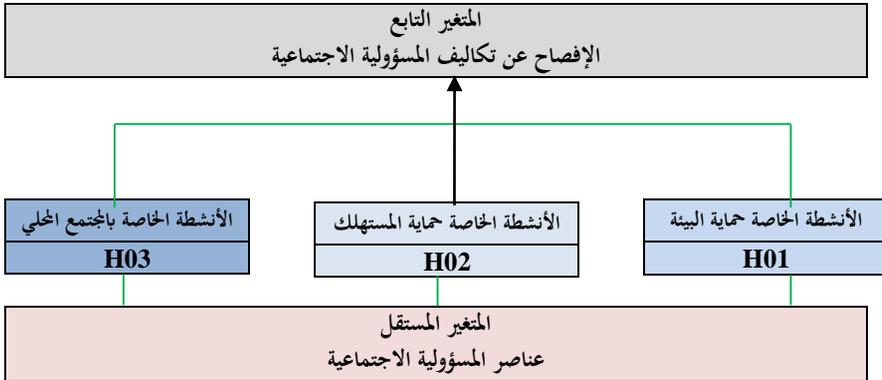
- لا يوجد التزام من قبل شركات الإسمت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بحماية البيئة عند مستوى دلالة معنوية ($a \leq 0.05$).

- لا يوجد التزام من قبل شركات الإسمت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بحماية المستهلك عند مستوى دلالة معنوية ($a \leq 0.05$).

- لا يوجد التزام من قبل شركات الإسمت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بنوع الأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي عند مستوى دلالة معنوية ($a \leq 0.05$).

7. نموذج متغيرات الدراسة:

لقد تم الربط بين متغيرات الدراسة بناءً على الأطار النظري والدراسات السابقة، واشكالية الدراسة وفيما يلي نموذج متغيرات الدراسة:



الشكل رقم (1) نموذج متغيرات الدراسة

8. حدود الدراسة:

من أجل الإلمام بمشكلة الدراسة وفهم جوانبها المختلفة تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

8-1 الحدود الموضوعية: أقتصر الباحث في دراسته على معرفة مدى إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية.

8-2 الحدود المكانية والزمانية: يتمثل مجتمع الدراسة في شركات الإسمنت والتي يتمحور أساس نشاطها في الحدود الجغرافية للدولة الليبية، خلال الفترة الواقعة ما بين (نوفمبر 2021 إلى فبراير 2022).

8-3 الحدود البشرية: تستند هذه الدراسة للآراء وإجابات المالىين والمراجعين الداخليين بشركات الإسمنت الليبية.

9. الاطار النظري للدراسة:

في هذا الجزء سيتم تناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها، ومفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأهميته.

9-1 المسؤولية الاجتماعية:

تم تصور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل أشخاص مختلفين بطرق مختلفة، ولكن بشكل عام توضح المسؤولية الاجتماعية للشركات.

عرف بوعافية وعبدالله (2021، ص175). المسؤولية الاجتماعية بأنها قيام المؤسسة بشكل اختياري أو قانوني بتوظيف انشطتها بشكل مسؤول لا يتعارض مع أهدافها وفي ذات الوقت يحقق الرفاهية لأفراد المجتمع والمحافظة على البيئة. وعرفتها لجنة المجتمعات الاوربية بروكسل المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها "الطريقة التي يجب على الشركات والمنظمات بموجبه دمج الاهتمامات والقضايا الاجتماعية البيئية والاقتصادية في أعمالها وعملياتها وفي تفاعلهم مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي" (Sandra, et,al,2021, p223). وعرفها مجلس الاعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD) المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام مستمر من الشركات لإثبات الأخلاق الحميدة والمساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال تطوير وتحسين نوعية حياة الموظفين على مدى حياتهم مع أسرهم ومجتمعاتهم المحلية وعامة الناس وعلى نطاق أوسع وإضفاء الشرعية على أعمال الشركات وجذب المستثمرين. (Nurul Hidayah, et, al, 2021, p889) وعرفتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) "المسؤولية هي مفهوم إداري حيث تدمج الشركات القضايا الاجتماعية والاهتمامات البيئية في عملياتهم التجارية وتفاعلهم مع أصحاب المصلحة" (3: p: Cheng, 2021).

9-2 مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

عرف مليكة وعبدالرزاق (2021, ص91) الإفصاح الاجتماعي بأنه عملية تقديم جميع البيانات والمعلومات ذات المضامين الاجتماعية التي لها علاقة بنشاط المنظمة، كما ينطوي على كل التقارير المقدمة حول الجوانب الاجتماعية بعيدا عن الأرباح. وعرفها العذاري (2017, ص58) بأنه إيضاح المعلومات ذات الطبيعة المالية لمجموعة المستخدمين ذات العلاقة لكي لا تكون القوائم المالية مضللة وغير واضحة. وعرفها سعدي (2020, ص35) شمول القوائم والتقارير المالية للمؤسسة على كافة المعلومات والبيانات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه القوائم والتقارير صورة واضحة وصحيحة عن تلك المؤسسة وعن فعاليتها ونشاطاته.

9-3 أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

- تكمّن أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الآتي (نبو ولولابية, 2021, ص252):
- تطور معايير الإفصاح من خلال التوسع في محتوى ونوعية المعلومات المفصّح عنها لتتضمن معايير ومتطلبات تمكن من القيام بهذا الإفصاح.
 - لاستمرار مهنة المحاسبة وتطور يجب ان تلبي إحتياجات المجتمع من المعلومات الاجتماعية والتي أصبحت مطلبا أساسيا بجانب المعلومات المالية.
 - إجراء المقارنات بين المؤسسات المختلفة وبين الفترات الزمنية من عمر المؤسسة.
 - تحديد مدى وفاء المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية والالتزام بها.

10. الاطار العملي للدراسة

في هذا الجزء سيتم التطرق إلى الطرق الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة لتحليل البيانات وعرض أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

10-1 منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشركات الإسمنت الليبية، باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة من خلال استخدام صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، ومن ثم إجراء الدراسة والتحليل والمعالجة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة بأسرع وقت وأكثر دقة.

10-2 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الموظفين الماليين والمراجعين الداخليين في شركات الإسمنت الليبية والبالغ عددهم (108) فرداً، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فإن الباحث اعتمد أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (108) استمارة، وذلك بإتباع طريق الاتصال المباشر للإجابة على الاستبيان وتوضيح أي استفسار متعلق بالأسئلة المدرجة به لضمان الإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في هذا الاستبيان، ولقد وأسترد منها (103) استمارة صالحة للتحليل وبنسبة (95.37%)، وكما مبين في الجدول (1).

| عدد الاستثمارات الموزعة | عدد الاستثمارات المفقودة | نسبة الاستثمارات المفقودة | عدد الاستثمارات الغير صالحة | نسبة الاستثمارات الغير صالحة | عدد الاستثمارات الصالحة | نسبة الاستثمارات الصالحة |
|-------------------------|--------------------------|---------------------------|-----------------------------|------------------------------|-------------------------|--------------------------|
| 108 | 5 | 4.62% | 0 | 0% | 103 | 95.37% |

10-3 المعالجة الاحصائية

استخدم الباحث الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، واستخدم الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي ليكرت حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (معارض بشدة) ودرجتان للإجابة (معارض) وثلاث درجات للإجابة (محايد)، وأربع درجات للإجابة (موافق)، وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي رقم (2).

| الإجابة | معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة |
|----------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| المتوسط المرجح | (1-1.79) | (2.59-1.8) | (3.39-2.6) | (4.19-3.4) | (4.20-5) |
| الوزن النسبي | (20-35.8) | (36-51.8) | (52-67.8) | (68-83.8) | (84-100) |
| درجة الموافقة | منخفضة جدا | منخفضة | متوسطة | عالية | عالية جدا |

أ- اختبار الثبات والصدق Reliability and Validate

للتأكد من ثبات وصدق "أداة الدراسة" قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cornbach) ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا (Alpha Cornbach) لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور. فكانت النتائج كما بالجدول رقم (3).

| جدول رقم (3) معاملات الثبات والصدق لبيانات الاستبيان | | | | | |
|--|---|-------------|--------------|--------------|-------------|
| المحاور | البيان | عدد الاسئلة | الاسئلة | معامل الثبات | معامل الصدق |
| الأول | الالتزام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بحماية البيئة. | 11 | من 01 إلى 11 | 0.885 | 0.940 |
| الثاني | الالتزام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بحماية المستهلك. | 11 | من 12 إلى 22 | 0.941 | 0.970 |
| الثالث | الالتزام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بخدمة المجتمع. | 11 | من 23 إلى 33 | 0.894 | 0.945 |
| مدى التزام شركات بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية | | | | | |
| | | | | 0.815 | 0.902 |

من خلال قيم الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) (معاملات الثبات) لكل مجموعة من عبارات استمارة الاستبيان تتراوح بين (0.885 إلى 0.941) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.940 إلى 0.970) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها. مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها.

10-4 الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

نتناول فيما يلي خصائص المستجوبين لمجتمع الدراسة من حيث المؤهل العلمي، التخصص، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والمشاركة بالدورات في مجال الأداء البيئي أو المحاسبة الاجتماعية والبيئية.

| جدول رقم (4) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الشخصية | | | |
|--|-----------|------------------|--------|
| النسبة المئوية | التكرارات | البيانات الشخصية | |
| | | دبلوم متوسط | المؤهل |
| 6.79% | 7 | دبلوم عالي | المؤهل |
| 14.56% | 15 | بكالوريوس | |
| 75.72% | 78 | ماجستير | |
| 2.91% | 3 | محاسبة | التخصص |
| 85.43% | 88 | إدارة أعمال | |
| 6.79% | 7 | تمويل ومصارف | |
| 0.97% | 1 | اقتصاد | |
| 6.79% | 7 | مدير إدارة | |
| 2.91% | 3 | رئيس قسم | |
| 14.56% | 15 | | |

| المسمى الوظيفي | موظف مالي | 85 | 82.52% |
|---|-------------------|----|--------|
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 23 | 22.33% |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 11 | 10.67% |
| | من 11 إلى 15 سنة | 7 | 6.79% |
| | أكثر من 15 سنة | 62 | 60.19% |
| المشاركة في ورشة أو دورات أو مؤتمرات أو ندوات علمية في مجال المحاسبة الاجتماعية والبيئية. | نعم | 40 | 38.83% |
| | لا | 63 | 61.16% |

يتضح من الجدول رقم (4) أعلاه أنّ هناك تنوعاً في المؤهلات العلمية، حيث أنّ معظم أفراد المجتمع هم من حملة الشهادات العليا، وهذا مدلول إيجابي على أنّ أفراد مجتمع الدراسة يتمتعون بمؤهلات علمية عالية تساعدهم على فهم أسئلة الاستبانة، كما يتضح أنّ ذوي تخصص المحاسبة هم من يشكلون النسبة العظمى من أفراد المجتمع، ومما تقدم يبين إن الغالبية العظمى من المستجيبين ما يقرب من 85.43% كانت لديهم مؤهلات محاسبية، وبالتالي من المعقول أن نفترض أن المستجيبين فهموا القضايا تحت التحقيق وتمكنوا من إبداء رأي مستنير، وتبين مما سبق تبين التنوع في الوظائف، مما يدل على شمول المجتمع على أكثر من فئة تشير إلى التعدد في وجهات النظر حول موضوع الدراسة، أمّا بالنسبة لسنوات الخبرة يتضح أنّ مما لاشك فيه أن الخبرات العلمية والعملية المتجمعة لدى أفراد مجتمع الدراسة سوف تخدم أهداف الدراسة وتساعد الباحث في إنجاز الجانب التطبيقي بنجاح، وتنعكس إيجاباً على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها نظراً لخبرتهم المتراكمة في شركاتهم.

10-5 اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج

في إطار ما تم توصل إليه من خلال مناقشة آراء واتجاهات أفراد مجتمع الدراسة في شركات الإسمت قيد الدراسة، حول التزام الشركات قيد الدراسة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتأتي مرحلة اختبار فرضيات الدراسة الموضوعية مسبقاً، وهذا يهدف التوصل إلى نتائج يتم على أساسها تقديم توصيات بخصوصها.

الفرضية الفرعية الأولى:

Ha1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم التزام شركات الإسمت اللبيرة بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية البيئة.

$$Ha1 : MU > 3.39.$$

حيث أن (MU) هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار (3.39) هو القيمة المعيارية للمقياس لرأي مجتمع الدراسة.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمدى إلتزام شركات الإسمنت للبيئة بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية البيئة. تم استخدام اختبار ولكوكسون حول القيمة المعيارية للمقياس (3.39) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (5).

| جدول رقم (5) إحصاءات آراء مجتمع الدراسة بخصوص التزام شركات الإسمنت للبيئة بالإفصاح تكاليف المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية البيئة | | | | |
|---|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| العبارة | المتوسط المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
| تفصح الشركة عن مكافآت وحوافز العاملين المتميزين بالأنشطة البيئية. | 2.31 | 0.965 | 3 | منخفضة |
| تفصح الشركة عن تكاليف التي تدفعها لمعالجة المخلفات والعوادم وما يتعلق بحماية التنوع البيئي. | 2.06 | 0.801 | 9 | منخفضة |
| تفصح الشركة عن تكاليف مشاركتها في برامج حماية البيئة. | 2.20 | 1.091 | 6 | منخفضة |
| تقوم الشركة بالإفصاح عن مبادراتها في معالجة التلوث البيئي الناجم عن ممارسة أعمالها الإنتاجية. | 2.30 | 0.958 | 4 | منخفضة |
| تبذل الشركة جهوداً من شأنها تقليل استهلاك الطاقة. | 2.47 | 1.135 | 2 | منخفضة |
| تقوم الشركة بالاحتفاظ بنظام معلومات يبين تكاليف الأضرار البيئية. | 2.78 | 1.211 | 1 | متوسطة |
| لدى الشركة سياسات واضحة لترشيد استخدام المياه | 2.28 | 0.851 | 5 | منخفضة |
| تحرص الشركة على تقليل المخاطر البيئية في المحيط الذي تعمل به. | 2.09 | 0.804 | 8 | منخفضة |
| تربط الشركة الأداء البيئي برسالتها. | 1.97 | 0.933 | 11 | منخفضة |
| تفصح الشركة عن تكاليف الآلات المستخدمة للحد من التلوث البيئي. | 2.00 | 0.953 | 10 | منخفضة |
| تحرص الشركة على الإفصاح عن تكاليف تجميل المنطقة المحيطة وتشجيرها للحفاظ على البيئة. | 2.19 | 0.896 | 7 | منخفضة |

من خلال قيم الجدول رقم (5) يتبين أنه جاء ترتيب العبارات من حيث التوزيع النسبي بحيث تقع درجات الموافقة متوسطة على العبارة السادسة، والموافقة منخفضة على كافة العبارات الأخرى، المتعلقة بمدى إلتزام شركات الإسمنت للبيئة بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن

قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية البيئة. وكذلك نلاحظ من خلال نفس الجدول متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة لجميع عبارات المحور تقل عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها. ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة والانحراف المعياري على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية. وكذلك مستوى الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كما بالجدول رقم (6).

| الجدول رقم (6) نتائج اختبار صحة الفرضية والقرار الإحصائي الخاص بها. | | | | | |
|---|---------------------------------------|-----------------------------|-------------------|---------|-----------------|
| الحكم | القرار الإحصائي | مستوى الدلالة الإحصائية Sig | الانحراف المعياري | المتوسط | درجات الحرية df |
| رفض الفرضية الصفرية الأولى | الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) | .000 | 0.5231 | 2.078 | 102 |

من خلال قيم الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (2.078) وهو يقل عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد التزام من قبل شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية البيئة.

الفرضية الفرعية الثانية:

Ha2: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية المستهلك.

$$Ha2: MU > 3.39.$$

حيث أن (MU) هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار (3.39) هو القيمة المعيارية للمقياس لرأي مجتمع الدراسة.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة

بحماية المستهلك. تم استخدام اختبار ولكوكسون حول القيمة المعيارية للمقياس (3.39) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (7).

| جدول رقم (7) إحصاءات آراء مجتمع الدراسة بخصوص التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح تكاليف المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية المستهلك | | | | |
|--|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| العبارات | المتوسط المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
| تقدم الشركة منتجات بأسعار مناسبة | 2.49 | 0.915 | 2 | منخفضة |
| تحرص الشركة على الإفصاح عن أية تكاليف إضافية تدفعها لموائمتها بين جودة المنتج والربح. | 2.47 | 0.983 | 3 | منخفضة |
| تحرص الشركة على تقديم منتجات من السهل الحصول عليها من جانب المستهلكين. | 2.24 | 1.099 | 10 | منخفضة |
| تحرص الشركة على إعادة تدوير جانب من الأرباح لصالح فئات معينة من الزبائن. | 2.28 | 0.924 | 9 | منخفضة |
| القيام بالإفصاح عن تكاليف الاستجابة للشكاوى المقدمة من قبل الزبائن حول تحسين جودة المنتج. | 2.34 | 0.865 | 7 | منخفضة |
| وضع إرشادات واضحة بشأن استخدام المنتج. | 2.45 | 1.135 | 4 | منخفضة |
| القيام بالإفصاح عن تكلفة الحصول على برنامج السلامة العامة ووقاية الزبائن نتيجة تقديم السلعة. | 2.38 | 0.902 | 5 | منخفضة |
| تلتزم الشركة بالإفصاح عن تكاليف معالجة الأضرار التي تحدث بعد البيع والاستخدام. | 2.22 | 0.906 | 11 | منخفضة |
| الحرص على الإفصاح عن التكاليف التي تتكبدها في سبيل تلبية مطالبات جمعية حماية المستهلك. | 2.63 | 1.070 | 1 | متوسطة |
| تحرص الشركة على تطوير منتجاتها بشكل مستمر. | 2.35 | 1.035 | 6 | منخفضة |
| تقوم الشركة بالإفصاح عن تكاليف احتواء منتجاتها على الإرشادات المطلوبة فيما يخص المنتج. | 2.31 | 0.851 | 8 | منخفضة |

من خلال قيم الجدول رقم (7) يتبين أنه جاء ترتيب العبارات من حيث التوزيع النسبي بحيث تقع درجات الموافقة متوسطة على العبارة التاسعة، والموافقة منخفضة على كافة العبارات الأخرى، المتعلقة بمدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية المستهلك. وكذلك نلاحظ من خلال نفس الجدول أن متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة لجميع عبارات المحور اقل من القيمة

المعيارية للمقياس (3.39)، لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة والانحراف المعياري على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية. وكذلك مستوى الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كما بالجدول رقم (8).

| الجدول رقم (8) نتائج اختبار صحة الفرضية والقرار الإحصائي الخاص بها. | | | | | |
|---|---------------------------------------|-------------------------|-------------------|---------|-----------------|
| الحكم | القرار الإحصائي | مستوى الدلالة الإحصائية | الانحراف المعياري | المتوسط | درجات الحرية df |
| رفض الفرضية الصفرية الثانية | الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) | .000 | 0.7656 | 2.378 | 102 |

من خلال قيم الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (2.378) وهو يقل عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد التزام من قبل شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية المستهلك.

الفرضية الفرعية الثالثة:

Ha3: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي.

$$Ha3: MU > 3.39.$$

حيث أن (MU) هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار (3.39) هو القيمة المعيارية للمقياس لرأي مجتمع الدراسة.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمدى إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي. تم استخدام اختبار ولكوكسون حول القيمة المعيارية للمقياس (3.39) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (9).

| جدول رقم (9) إحصاءات آراء مجتمع الدراسة بخصوص التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح تكاليف المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي | | | | |
|--|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| العبارة | المتوسط المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
| تفصح الشركة عن تكاليف مبادراتها المتعلقة بتعزيز العلاقة مع المجتمع. | 2.50 | 0.950 | 1 | منخفضة |
| تلتزم الشركة بالإفصاح عن التكاليف الإضافية التي تتحملها نتيجة اختيارها للبديل الأقل ضرراً على المجتمع المحلي والأكثر فائدة له. | 1.99 | 0.739 | 5 | منخفضة |
| الإفصاح عن تكاليف دعم مؤسسات المجتمع المدني. | 1.84 | 0.627 | 9 | منخفضة |
| تفصح الشركة عن تكاليف أية مساهمات أو تبرعات لصالح المجتمع المحلي | 1.68 | 0.820 | 11 | منخفضة جدا |
| القيام بالإفصاح عن الدعم المادي الذي تقدمه لإقامة المناسبات الدينية والوطنية في المجتمع المحلي. | 1.96 | 0.669 | 6 | منخفضة |
| تفصح الشركة عن التكاليف دعم الأنشطة الاجتماعية والمراكز العلمية ومؤسسات التعليم. | 2.03 | 0.694 | 4 | منخفضة |
| تفصح الشركة عن التكاليف الناتجة من مساهمتها بإنشاء دور للحضانة ومراكز صحية لأبناء المجتمع. | 1.93 | 0.669 | 7 | منخفضة |
| تحرص الشركة على الإفصاح عن التكاليف التي تدفعها لدعم البنى التحتية في المجتمع المحلي. | 2.22 | 0.906 | 3 | منخفضة |
| تقوم الشركة بالإفصاح عن تكاليف التمويل المقدمة للشركات التي تقام في المجتمع المحلي. | 1.90 | 0.913 | 8 | منخفضة |
| الالتزام بالإفصاح عن تكاليف الدورات التدريبية المجانية المقدمة لأبناء المجتمع المحلي. | 2.28 | 0.924 | 2 | منخفضة |
| تفصح الشركة عن الأموال المخصصة للحالات الإنسانية في المجتمع. | 1.81 | 0.737 | 10 | منخفضة |

من خلال قيم الجدول رقم (9) يتبين أنه جاء ترتيب العبارات من حيث التوزيع النسبي بحيث تقع درجات الموافقة منخفضة على جميع العبارات ما عدا العبارة الرابعة كانت درجة الموافقة بما منخفضة جداً، المتعلقة بمدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي. وكذلك نلاحظ من خلال نفس الجدول متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة لجميع عبارات المحور تقل عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة والانحراف المعياري على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية. وكذلك مستوى الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كما بالجدول رقم (10).

| الجدول رقم (10) نتائج اختبار صحة الفرضية والقرار الإحصائي الخاص بها. | | | | | |
|--|---------|-------------------|-----------------------------|---------------------------------------|-----------------------------|
| درجات الحرية df | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة الإحصائية Sig | القرار الإحصائي | الحكم |
| 102 | 2.015 | 0.6398 | .000 | الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) | رفض الفرضية الصفرية الثالثة |

من خلال قيم الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (2.015) وهو يقل عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد التزام من قبل شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالأنشطة المتعلقة بالمجتمع المحلي.

الفرضية الرئيسية:

Ha: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية.

$$Ha: MU > 3.39.$$

حيث أن (MU) هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار (3.39) هو القيمة المعيارية للمقياس لرأي مجتمع الدراسة.

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بمدى إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية. تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية والمتمثلة في مدى إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بحماية البيئة، مدى إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بحماية المستهلك، مدى إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح

عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي.

لذلك لا اختبار الفرضية الرئيسية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة والانحراف المعياري على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية. وكذلك مستوى الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كما بالجدول رقم (11).

| الجدول رقم (11) نتائج اختبار صحة الفرضية والقرار الإحصائي الخاص بها. | | | | | |
|--|---------------------------------------|-----------------------------|-------------------|---------|-----------------|
| الحكم | القرار الإحصائي | مستوى الدلالة الإحصائية Sig | الانحراف المعياري | المتوسط | درجات الحرية df |
| رفض الفرضية الصفرية الرئيسية | الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) | .000 | 0.4320 | 2.157 | 102 |

من خلال قيم الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (2.157) وهو يقل عن القيمة المعيارية للمقياس (3.39)، وهذا يشير إلى وجود أثر ذو دلالة احصائية يشير لعدم إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية.

5-10 خاتمة

10-5-1 النتائج:

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التزام شركات صناعة الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية. بناء على ذلك فإنه تم استخلاص النتائج التالية:

1. أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة احصائية يشير لعدم إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية.
2. أوضحت الدراسة وجود أثر ذو دلالة احصائية يشير لعدم إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية البيئة.

3. بينت الدراسة وجود أثر ذو دلالة احصائية يشير لعدم إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية المستهلك.

4. توصلت الدراسة وجود أثر ذو دلالة احصائية يشير لعدم إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية ضمن قوائمها وتقاريرها المالية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية المجتمع المحلي.

10-5-2- التوصيات:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. التركيز على عقد المؤتمرات والندوات العلمية ورش عمل متخصصة, لزيادة أفتناع الإدارات العليا بشركات الإسمنت الليبية بأهمية المحاسبة الاجتماعية وإجراءات تطبيقها, وأثرها الايجابي على تحسين صورة الشركات الصناعية ذات التأثير السلبي على البيئة امام المجتمع.
2. العمل على زيادة الإنفاق على تكاليف الوقاية من الأضرار بدلاً من تكاليف علاج الأضرار لما في ذلك من أهميته في التخلص من أثار الأنشطة التي يسبب انتشارها تلفاً في صحة الأفراد والبيئة والمجتمع بشكل عام.
3. توضيح أهمية تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية والبيئية من حيث تخفيض تكاليف الانتاج, وبالتالي زيادة الارباح وتشجيع الشركات على انتاج سلع صديقة للبيئة.
4. إقامة الدورات التدريبية في مجال الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية لرفع كفاءة وخبرة الماليين والمراجعين الداخليين.

المراجع:

- برودي, مفروم. (2020). مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر. مجلة الاقتصاد الدولي والعمولة, 3 (3), ص ص81-105.
- حوة, عبدالقادر. 2021. أبعاد ومعوقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأساليب المحاسبية للإفصاح عنها. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية, 7 (1), ص ص339-360.
- سعدي, عبدالحق. (2020). القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة, 5 (3), ص ص27-48.
- الغذاري, محمد عامر راهي. (2017). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء الشركات. رسالة ماجستير, كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة القادسية, العراق.

- مليكة, داشير, وعبدالرزاق, بخلف. (2021). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم و التقارير المالية السنوية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية, 6 (1), ص ص88-103.
- نوو, مجيد, ولوالبية, فوزي. (2021). إشكالية القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية. مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة, (9), ص ص245-258.
- الواعر, نسرين مفتاح. (2020). الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة القوائم المالية. مجلة إقتصاد المال والأعمال, 6 (1), ص ص23-38.

Bayoud, Nagib Salem Muhammad. (2012). Corporate Social Responsibility Disclosure And Organisational Performance: The Case Of Libya, A Mixed Methods Study, Doctor of Philosophy Dissertation, School of Accounting, Economics and Finance Faculty of Business and Law, University Of Southern Queensland.

Fath, Fariborz Avazzadeh. (2016). Study on Relationship Between level of Social Responsibility and Environmental Accounting Information disclosure With Financial and non: Financial Indexes of Listed Companies in Tehran Stock Exchange. Journal of Current Research in Science, (2), pp243-255.

Ku Nor Izah Ku Ismail, and Abdul Hadi Ibrahim. (2009). Social and Environmental Disclosure in the Annual Reports Jordanian Companies. Issues Social and Environmental Accounting, 2 (2), pp198-210.

Mehri, Abdelhamid. (2017). La realite de la divulgation environnementale et sociale dans les entreprises Algériennes- cas des entreprises de la wilaya de Constantine, Revue des sciences humaines et sociales, (48), pp196-214.

Okbala, Okoye Peter. (2019). An exploratory study of a standard Social and environmental disclosures by listed companies in Nigeria, Acta Universitates Danubius, 15 (2), pp160-172.

Setyorini, Christina Tri & Ishak, Zuaini. (2012). Corporate Social and Environmental Disclosure: A Positive Accounting Theory View Point. International Journal of Business and Social Science, 3 (9), pp152-164.

Uwalomwa, Uwuijbe & Uadiale, Olayinka Marte. (2011). Corporate Social and Environmental Disclosure in Nigeria: A Comparative Study of the Building Material and Brewery Industry, International Journal of Business and Management, 6 (2), pp 258-264.

Zubek, Fathi F. and Bin Mohammed, Ahmed and Mashat, Adel A. (2015). Corporate Social and Environmental Responsibility Disclosure (CSR/D) by Qatar Listed Companies on their Corporate Web Sites. University Bulletin, 1 (17), pp109-134.

Patil Bharat Chavan and Safia Farooqui. (2021). Corporate Social Responsibility: A Review of Literature and an Empirical Study. Geintec Gestao. Inovacao e Iecnologias, Volume (11), Issue (04), 2015, pp: 3876-3891.

-
- Peters, G. F. & Romi, A. M. (2013). "Discretionary compliance with mandatory environmental disclosures. Evidence from SEC filings. *Journal of Accounting and Public Policy*: 32 (4): 213-236.
- Belal, A. R. & Cooper, S. (2011). "The absence of corporate social responsibility reporting in Bangladesh". *Critical Perspectives on Accounting*: 22 (7): 654-667.
- Sandra, et al, (2021), Impact Of Environmental, Social And Governance Dimensions Of Corporate Social Responsibility On Firm Performance: Evidence From Nigeria, *Humanities and Social Sciences Letters*, Volume (09), Issue (02), pp: 220-236.
- Nurul Hidayah, et al, (2021), Company Characteristics, Disclosure of Social Responsibility, and Its Impact on Company Performance: An Empirical Study in Indonesia, *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, Volume (08), Issue (06), pp: 889-895.
- Cheng, Weiquan.(2021). Corporate Social Responsibility And Sustainable Economic Development In China , requirements for the degree of Doctor of Philosophy, the Graduate College of the Illinois Institute of Technology.